

## 21402 - هل الحجر الأسود من السماء

### السؤال

عن عمر أنه قَبَلَ الحجر وقال: إنني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولو لا أنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقْبِلُكَ ما قبلتك. هل الحجر الأسود نزل من السماء؟ أو هو حجر كسائر الأحجار؟ وما المراد بوضع هذا الحجر في ذلك الموضع؟ وبعض الناس يظنون أنها هي قبلة المسلمين في صلاتهم، معاذ الله.

### الإجابة المفصلة

الحجر الأسود اختصه الله سبحانه بما شرعه لنا من تقبيله واستلامه، وأراد أن يكون في ركن الكعبة التي نستقبلها في صلاتنا، وشرع تقبيله واستلامه للطائفين؛ مع القدرة، فإن لم يتيسر فالإشارة إليه عند محاذاته مع التكبير، وقد ورد حديث رواه الترمذى وغيره في أنه نزل من الجنة ، لكن في سنته ضعف .....( والحديث رواه الترمذى وصححه الألبانى في صحيح الترمذى 695).

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .